ⴰⵍⴰⵃⴷⴰⵜ ⴰⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱⵉⵢⴰ

الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8766 ■ الاثنين 09 ربيع الثاني 1448 الموافق لـ21 شتنبر 2026 ■ الثمن 5 دراهم

@ahdathinfooffcielle alahdathalmaghrabia الأحداث المغربية www.ahdath.info

اقتصاد 7

المغرب يزود البرازيل بـ3,8 ملايين طن من الأسمدة

بوح الأحد 8

انتخابات تعكس إرادة الصحافيين

ملعب 11

بطولة جديدة ببرمجة قديمة؟

الـFBI ينوه بخبرة الأمن المغربي والسويد تشيد بقوة التعاون الأمني

كفاءة الأمن المغربي.. إشادة دولية

الأحداث المغربية

من الولايات المتحدة الأمريكية إلى السويد مرورا بالصين تتوالى شهادات واعترافات دولية بكفاءة الأمن الوطني بقيادة المدير العام عبد اللطيف حموشي. الشهادات الدولية تناولت المستوى المهني العالي والكفاءة الاستثنائية التي أبانت عنها الأطر الأمنية المغربية، بالإضافة إلى قوة التعاون الأمني، وانخراط المؤسسة الأمنية المغربية في تضافر الجهود الدولية لمكافحة الجريمة.

آخر هذه الشهادات حملتها رسالة تنويه لمكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي FBI الذي أشاد بموظفي الشرطة الذين أوفدهم قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك تقديرا لمشاركتهم المتميزة في أشغال «مركز التعاون الأمني الدولي»، الذي أقيم على مدار منافسات النسخة الأخيرة من كأس العالم لكرة القدم 2026. وأبرزت رسالة التنويه، التي حملت توقيع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، المستوى المهني العالي والكفاءة الاستثنائية التي أبانت عنها الأطر الأمنية المغربية طيلة فترة انتدابها. ونوهت الرسالة بالخبرات المتقدمة والرائدة التي يمتلكها الأمن المغربي في مجال الأمن الرياضي وتدبير التظاهرات الكبرى.

وأبرزت رسالة التنويه، التي حملت توقيع مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي، المستوى المهني العالي والكفاءة الاستثنائية التي أبانت عنها الأطر الأمنية المغربية طيلة فترة انتدابها. كما نوهت الرسالة بالخبرات المتقدمة والرائدة التي يمتلكها الأمن المغربي في مجال الأمن الرياضي وتدبير التظاهرات الكبرى.

وأكدت الرسالة الأمريكية أن هذه الخبرات المغربية شكلت قيمة مضافة حقيقية، حيث مكنت من تحقيق مستويات متقدمة من التنسيق الدولي والعمل الميداني الاستباقي المشترك.

من جهة أخرى نوهت بيترا لوند، المفوضة الوطنية للشرطة السويدية، بمستوى وقوة التعاون الأمني الثنائي مع المديرية العامة للأمن الوطني بالمملكة المغربية، وذلك عقب نجاح السلطات الأمنية المغربية في توقيف مواطن سويدي يعد من أبرز وجوه الجريمة المنظمة، بناء على طلب من السلطات القضائية السويدية.

وتوجهت بيترا لوند بشكر خاص للشرطة المغربية على تعاونها الذي وصفته بـ«الممتاز والفعال»، معربة في الوقت ذاته عن تقديرها لجهود كافة الأطراف والمسؤولين في السويد الذين ساهموا على مختلف المستويات في بلورة هذا العمل الأمني المشترك.

6

موراتينوس قال إنها تشكل البوصلة التي توجه العمل الدولي

رؤية ملكية لمجتمع دولي أكثر تسامحا

و.م.ع

أكد الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ميغيل أنخيل موراتينوس، يوم الخميس بنيويورك، أن قيادة الملك محمد السادس ترسم المسار للمجتمع الدولي في جهود مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح والتعايش والاحترام المتبادل.

وأوضح موراتينوس، في تصريح على هامش المؤتمر العالمي لمكافحة خطاب الكراهية من خلال تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات وقيم التسامح، أن الملك محمد السادس قدم نموذجا في كيفية معالجة الإشكاليات الراهنة، وخلق الظروف المواتية لترسيخ الاحترام المتبادل بين الشعوب.

وأشار المسؤول الأممي إلى أن المغرب بات اليوم، بفضل هذه القيادة، نموذجا يحمل مبادرات ملموسة على الصعيد الدولي، وهو ما يتجلى في حجم الانخراط الدولي والمشاركة الواسعة من قبل عشرات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني في هذه المبادرة.

ونوه الممثل السامي بنجاح مبادرات المملكة، التي تترجم غالبا إلى إعلانات دولية وخطط عمل ميدانية، مؤكدا في الوقت ذاته على المساهمة الجوهرية للمغرب في صياغة واعتماد إعلانات دولية هامة، لا سيما خطتي عمل مراكش والرباط.

وخلص موراتينوس إلى أن المغرب يشق طريقه بوضوح، وأن رؤية الملك محمد السادس تشكل البوصلة التي توجه العمل الدولي نحو تحقيق الأهداف المنشودة في بناء مجتمع عالمي أكثر تضامنا وقبولا للآخر.

الانتخابات التشريعية 2026

2 3 4 5

عيون المنصوري على رئاسة الحكومة

تضمن توجيها للأصوات وتوزيع مبالغ مالية

التحقيق في شريط صوتي يمس سلامة الانتخابات

الأحداث المغربية

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بسطات للرأي العام، أول أمس السبت (19 شتنبر)، أنه على إثر تداول شريط صوتي على منصات التواصل الاجتماعي، يتضمن مضامين من شأنها المساس بصورة العملية الانتخابية ونزاهتها، فقد بادرت النيابة العامة إلى فتح بحث قضائي بشأن ظروف وملابسات تسجيل وتسريب وتداول هذا الشريط.

وأوضح الوكيل العام للملك أن البحث عهد بإجرائه إلى المصالح المختصة، قصد التثبت من حقيقة التسجيل الصوتي، وكذا الأفعال التي من المحتمل أن تشكل جرائم يعاقب عليها القانون.

ويأتي هذا الإجراء، وفق البلاغ، في إطار الصلاحيات الموكولة قانونا للنيابة العامة، وحرصها على السهر على التطبيق السليم للقانون، وحماية سلامة العملية الانتخابية وضمان نزاهتها وشفافيتها.

وينصب التحقيق على مضمون شريط صوتي يتضمن حديثا بين أشخاص حول أساليب غير مشروعة لإدارة الحملات الانتخابية وتوجيه أصوات الناخبين لأحد الأحزاب السياسية من خلال ضخ مبالغ مالية مهمة والتحريض على إغلاق المقرات الانتخابية لمرشحي باقي الأحزاب المتنافسة ونزع الملصقات واستغلال بيانات الناخبين وتدخلات لطي ملفات قضائية.

صدى الانتخابات

العرائش العربي الجوخ

اضطرت عناصر الدرك الملكي التابعة لمركز العوامرة، الخميس الماضي، إلى التدخل بتراب دوار الرحامنة التابع للجماعة القروية ذاتها، لفرض احترام القانون، ووقف مواجهات حامية الوطيس، اندلعت بين أنصار وكيل لائحة حزب التقدم والاشتراكية بدائرة العرائش، عبد الخالق بيسينتي، من جهة، وعدد من أفراد عائلة أحد المحسوبين على حزب الاستقلال.

وعلمت «الأحداث المغربية» أن وكيل لائحة «الكتاب» كان يسير مدعوما بأنصاره في حملة انتخابية بدواوير الجماعة القروية «العوامرة» التي يرأسها، وعندما وصلت قافلته إلى دوار الرحامنة، اعترض سبيلها عدد لا يستهان به من أفراد عائلة أحد المحسوبين على حزب الميزان، ومنعوهم من متابعة حملتهم، قبل أن تتحول الواقعة إلى مشادات كلامية، ثم إلى اعتداءات لفظية، ورشق بالحجارة، حيث أصيب خمسة شبان بإصابات متفاوتة، ما عجل بتدخل الدرك الملكي، ورجال السلطة المحلية، الذين أنجزوا محاضر في الموضوع، في الوقت الذي أضطر فيه المصابون من أنصار حزب «الكتاب» إلى التوجه إلى المستشفى الإقليمي بالعرائش، الذي منحهم شهادات طبية تحدد مدد العجز لديهم.

وأكد وكيل لائحة «الكتاب» ورئيس جماعة العوامرة إنجازه لشكاية معززة بخمس شهادات طبية لأنصاره، مؤكدا في اتصال مع «الأحداث المغربية» أنه قرر وضع شكايته، يوم الإثنين 21 شتنبر الجاري، لدى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالعرائش، قصد البت في تفاصيل الهجوم الذي تعرض له هو وأنصاره.

من جهة أخرى، كانت قد تعرضت سيارة متزعم أنصار حزب «الميزان» بدوار الرحامنة، والذي هاجم مقربون منه وأفراد من عائلته أنصار مرشح حزب «الكتاب»، إلى هجوم أدى إلى كسر زجاجها، ما دفع بعض الأطراف إلى توجيه اتهامات إلى أنصار «بيسينتي» وكيل اللائحة التقدمية، وهو ما نفاه هذا الأخير، في اتصال مع الجريدة، موضحا أن شخصا من عائلة صاحب السيارة المهشمة هو من اقترف الفعل بسبب صراعات ونزاعات عائلية.

بعد تسجيلها لضعف مراقبة الحضور في منظومة مسار

غياب التلاميذ.. وزارة التربية تدعو للصرامة

محمد عارف

شددت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في مذكرة إلى مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمديرات والمديرين الإقليميين على ضرورة تفعيل آلية مسك وتتبع غياب ضرورة الالتزام بالتسجيل اليومي والمنتظم لغياب التلميذات والتلاميذ عبر منظومة «مسار».

وجاء قرار الوزارة بعد تسجيلها بأن المؤشرات اليومية المستخرجة من منظومة «مسار» أظهرت وجود ضعف ملحوظ في مسك وتحيين معطيات الغياب منذ انطلاق الموسم الدراسي الحالي وإلى تاريخ إصدار المراسلة.

وأعتبرت الوزارة أن ضبط الغياب لا يقتصر على ضمان المواظبة والحضور داخل المؤسسات التعليمية، بل يرتبط أيضا بجهود الحد من الانقطاع والهدر المدرسي، من خلال رصد حالات التغيب في وقتها والتواصل مع الأسر بشأنها واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي تفاقمها.

وأكدت المذكرة أن تحيين معطيات الغياب بشكل يومي ومنتظم يوفر للمؤسسات التعليمية أداة أساسية لتتبع مواظبة التلاميذ والتلميذات، وضمان السير العادي للدراسة، فضلا عن تمكين الأطر التربوية والإدارية من رصد حالات الغياب والتدخل في الوقت المناسب.

وفي هذا السياق، دعت الوزارة إلى تفعيل آليات اليقظة والتدخل المبكر، بما يسمح بالتعامل السريع مع مؤشرات الانقطاع المدرسي، وتعزيز التواصل مع الأمهات والآباء وأولياء الأمور بشأن حالات الغياب.

وطالبت المسؤولين التربويين باتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان مسك معطيات الغياب بانتظام في منظومة «مسار» مع تكثيف التواصل مع إدارات المؤسسات التعليمية والأطر التربوية والإدارية، والتذكير بالالتزامات القانونية المرتبطة بهذه العملية.

كما دعت الوزارة إلى موافاة الكتابة العامة والمديرية العامة للعمل التربوي، بشكل أسبوعي، بوضعية تنفيذ هذه الإجراءات والتدابير المتخذة لضمان التسجيل اليومي والمنتظم لمعطيات الغياب.

وأوضحت المذكرة أن مؤشرات مسك وتتبع الغياب عبر منظومة «مسار» ستخضع لمراقبة مستمرة على المستوى المركزي، مع تقييم مستوى انخراط الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية في تنفيذ هذه العملية.

وأكدت الوزارة في مراسلتها على ضرورة اضطلاع كل مسؤول، كل من موقعه، بمسؤوليته في ضمان التنفيذ الفوري والصارم للتوجيهات الواردة فيها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعميم الالتزام بتسجيل وتتبع الغياب داخل المؤسسات التعليمية.

البرلمـــان الأوروبـــي.. قرار غـــير ملـــزم

أبو وائل الريفي

من كان يظن بأنه سيأتي يوم بهذه السرعة يسمع فيه من منصة أوروبية، هي البرلمان الأوربي، ومن طرف صوت أوروبي لـ«إيلاريا ساليس» النائبة الإيطالية اليسارية المناهضة للفاشية، يذكر الإسبان بحقيقتهم ويزلزل كيانهم بأن سبتة غير أوروبية وبأنها إفريقية ووضعها الحالي هو من مخلفات الاستعمار. يقال هذا الكلام في وقت تتفاخر فيه إسبانيا بمناصرتها لتحرر الشعوب.

يمكن إضافة هذا التصريح، الذي يتبناه نواب أوروبيون كثر، إلى لائحة الإخفاقات الإسبانية في حشد تأييد ضد المغرب داخل الاتحاد الأوروبي، ولكنها لم تنجح إلا في استصدار قرار غير ملزم وبأغلبية عددية تبين أن معارضيه كتلة كبيرة كانت رغبتهم عدم الزج بالاتحاد الأوروبي في ملف معقد يلزم التحقيق بشأنه بشكل محايد وخلال مدة زمنية تمكن من كشف كل خباياه. بلغة الأرقام تم إقرار القرار الذي نجدد التأكيد على طابعه غير الملزم للدول الأعضاء بأغلبية 339 صوتا مكونة من حزب الشعب الأوروبي والكتل الثلاث التابعة لليمين المتطرف، مقابل اعتراض 225 عضوا مكونة من كتل اليسار الثلاث وامتناع 16 عضوا، في حين انقسمت آراء الليبراليين بين مؤيد ومعارض.

ألا تعبر هذه الخريطة عن حالة الانقسام التي تبرز حقيقة المكانة المتأخرة التي صارت تحتلها إسبانيا أوروبيا؟ مع العلم أنه كان متوقعا الانحياز الأوروبي للإسبان لأن بعض كتله دأبت على الاشتغال بمنطق «انصر أخاك ظالما أو مظلوما»، وقد كان الإسبان، وخاصة اليمين المتطرف، يمنون النفس أن يحقق لهم الاتحاد الأوربي ما عجزوا عن تحقيقه بأنفسهم، ولكن اكتشفوا أن مكانة المغرب عند شركاء أوروبيين كثر كبيرة لأنهم خبروا حقيقة التعاون والشراكة معه، وسارعت دول كثيرة إلى إخبار المغرب قبل التصويت أنها غير ملتزمة بالقرار وإن صدر.

قرار البرلمان الأوروبي دعا إسبانيا والمغرب إلى تسريع عملية ترحيل الأجانب الذين دخلوا مدينة سبتة في شهر يوليوز ولا يملكون حق البقاء في أوروبا. وقد تضمن «الإدانة بأشد العبارات لعمليات العبور غير القانوني الجماعي للحدود نحو سبتة، انطلاقا من المغرب، سواء برا أو بحرا، وكذلك استغلال الهجرة غير النظامية كأداة للحرب الهجينة ضد السلامة الإقليمية لدولة عضو» (لاحظوا أن الإدانة هنا للمجهول وهو ما أكد عليه المغرب وطالب بتحقيق فوري في من تسبب في ذلك وترتيب الجزاءات اللازمة عليه)، كما حث القرار إسبانيا والمغرب على «تسريع تعاونهما بشأن عودة وإعادة قبول جميع المهاجرين في وضع غير نظامي» ممن وصلوا في أواخر يوليوز إلى المدينة الإسبانية الحدودية مع المغرب (وهو ما التزم به المغرب منذ اندلاع الأزمة شريطة احترام التشريعات الجاري بها العمل في مثل هذه الحالات وتمييز العابرين أواخر يوليوز عن غيرهم لأنهم هم المعنيين بهذه العملية استعجالا).

وانتقد القرار كذلك عمليات «تسوية الأوضاع الجماعية» للمهاجرين غير النظاميين، كتلك التي نفذتها الحكومة الإسبانية مطلع العام - مع التأكيد على أن «عمليات العبور الجماعي غير المنضبطة للحدود واستغلال ملف الهجرة لا ينبغي أن تعطي الانطباع بأن الدخول غير القانوني إلى الاتحاد الأوروبي يمكن أن يتحول إلى إقامة قانونية».

الخاسر في كل هذه الدينامية الأوروبية هو حكومة سانشيز -مع اقتراب موعد الانتخابات في العام المقبل- التي تؤدي ثمن شعبوية اليمين المتطرف رغم محاولاتها المتكررة مجاراته في ذلك ولكن بدون نتيجة.

سانشيز هو نفسه أعاد تبرئة المغرب في حوار له بداية الأسبوع مع قناة «لا سيكستا» (السادسة)، وهي قناة إسبانية خاصة ذات توجه تحرري/ تقدمي ووسط -يساري. وهو الذي أعاد التشكيك في صحة العديد من الاتهامات الموجهة ضد المغرب، رافضا فكرة «التقاعس المغربي المزعوم» خلال أحداث 30 و31 يوليوز، حيث أشار إلى أن السلطات المغربية قد نبهت الجانب الإسباني، وسعت إلى احتواء الحشود لتجنب وقوع مأساة إنسانية، ثم نشرت تعزيزات هامة قبل أن تضمن إعادة قبول الغالبية العظمى من الأشخاص المعنيين. وتضعف هذه التصريحات بشكل مباشر الرواية التي تزعم أن المغرب سمح عمدا بحدوث ذلك، أو أنه هو من نظم عملية الدخول الجماعي لسبتة. وبالمقابل، عزا سانشيز في هذا الحوار جزءا جوهريا من الأزمة إلى حملة تضليل إعلامي روجت لها شبكات تهريب البشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما فيما يتعلق بقرار المحكمة العليا الصادر في 8 يوليوز. كما شدد على أنه لا توجد، في هذه المرحلة، أي أدلة دامغة تثبت أن الدولة المغربية قد أوعزت بالهجوم الحدودي أو دبرته، مؤكدا أنه في حال توفر أدلة ملموسة، فإن رد الفعل الإسباني سيكون «صارما للغاية».

يميز هذا الموقف بوضوح بين التكهنات الإعلامية والسياسية وبين الحقائق التي أثبتتها بالفعل أجهزة الدولة الإسبانية، كما دحض أيضا اتهامات الابتزاز المرتبطة ببرنامج «بيغاسوس» (Pegasus) نافيا كل ما قيل بشأن اختراق هاتفه، واعترض سانشيز بشدة على مصطلح «الغزو» الذي تستخدمه أحزاب اليمين المتطرف وجزء من اليمين التقليدي، مشددا على البعد الإنساني للأزمة، ومذكرا بوجود العديد من القاصرين الذين أبدى المغرب استعداده للتعاون من أجل لم شملهم مع عائلاتهم. ولم تفته الإشارة إلى ضغط الهجرة كمعطى هيكلي يرتبط، على وجه الخصوص، بالفوارق الاقتصادية بين ضفتي المتوسط؛ مما يعزز حجته القائلة بأنه لا يمكن لأي إجراء إسباني أحادي الجانب أن يحل محل التعاون المستدام مع المغرب.

يشار إلى أن غالبية المهاجرين قد عادوا إلى المغرب في الساعات التي تلت وصولهم، وبقي هناك بضعة مئات، حيث تدهور الوضع منذ ذلك الحين، مما أدى إلى أحداث عنف ومظاهرات شبه يومية للسكان المحليين المطالبين بالعودة إلى الوضع الطبيعي.

وبناء على كل ما سبق يلزم تذكير الجميع بأن الأرض الإفريقية لن تكون جزءا من أوروبا، وحالم كل من يريد أن يكون المغرب دركيا، والتعاون لإيقاف تدفق الهجرة غير النظامية التزام مشترك بين الجميع ويقع الوفاء به على الجميع، وكل دولة مطالبة بحماية وتحصين حدودها، دون ترك الحمل على أخرى، والوفاء بكل تلك الالتزامات له متطلبات فلا يمكن للمغرب أن يجوع المغاربة من أجل إرضاء أي كان. المغرب مهيأ لاتخاذ قراره الذي تتطلبه حماية أمنه القومي والاستراتيجي وسيرد على اليمين المتطرف في إسبانيا وأوروبا في الوقت الذي يحدده هو ويراه مناسبا لذلك.